

## الدر المنثور

وأخرج أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس هـB :  
أن عمر هـB قيل له : سورة التوبة ؟ قال : هي إلى العذاب أقرب ما أقلعت عن الناس حتى ما  
كادت تدع منهم أحدا .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة هـB قال : قال عمر هـB : ما فرغ من تنزيل براءة حتى طننا أنه  
لم يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة .  
وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن زيد بن أسلم هـB :  
أن رجلا قال لعبد الله : سورة التوبة ؟ فقال ابن عمر هـB : وأيتهن سورة التوبة ؟ فقال :  
براءة .

فقال ابن عمر : وهل فعل بالناس الأفاعيل إلا هي ما كنا ندعوها إلا المقشقة .  
وأخرج أبو الشيخ عن عبد الله بن عبيد بن عمير هـB قال : كانت براءة تسمى المنقرة نقرت  
عما في قلوب المشركين .

وأخرج أبو الشيخ عن حذيفة هـB قال : ما تقرأون ثلثها يعني سورة التوبة .  
وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود هـB قال : يسمونها سورة التوبة وإنها لسورة عذاب يعني  
براءة .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن إسحق هـB قال : كانت براءة تسمى في زمان النبي المعبرة  
لما كشفت من سرائر الناس .

وأخرج سعيد بن منصور والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي ذر هـB قال " دخلت المسجد  
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب هـB فقرأ النبي صلى  
الله عليه وآله سورة براءة فقلت لأبي : متى نزلت هذه السورة ؟ فلم يكلمني صلى النبي صلى  
الله عليه وآله صلاته قلت لأبي هـB : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال أبي : مالك من صلاتك  
إلا ما لغوت .

فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال : صدق أبي " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي هـB " أن أبا ذر والزيبر بن العوام هـB سمع أحدهما من  
النبي صلى الله عليه وآله آية يقرأها وهو على المنبر يوم الجمعة فقال لصاحبه : متى أنزلت  
هذه الآية ؟ ! فلما قضى صلاته قال له عمر بن الخطاب :